

الأغاني

أخبار عبادل ونسبه .

عبادل بن عطية مولى قريش مكى معن محسن متقدم من الطبقة الثانية التي منها يونس الكاتب وسياط ودحمان .

وكان حسن الوجه نظيف الثياب ظريفا ولم يفارق الحجاز ولا وفد إلى ملوك بني أمية كما وفد غيره من طبقته ومن هو فوقها ويقال إنه كان مقبول الشهادة .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك قال حدثنا حماد عن ابن أبي جناح قال كان عبادل بن عطية سريرا نبيلاً نظيفاً ساكن الطرف حسن العشرة وكان يعاشر مشيخة قريش وجلة أحداثها فإذا أرادوا الغناء منه غنى فأحسن وأطرب وكانت له صنعة كثيرة منها .
(نقول يا عمّ سَدَا كُفَّي جَوَانِبَهُ ... وَيَلِي بِلَايَتُهُ وَأَبْلَى جَيْدِي الشَّعْرُ) .

ومنها .

(أَمِنْ حَذَرِ الْبَيْنِ مَا تَرْقُدَ ... وَدَمْعُكَ يَجْرِي فِيمَا يَجْمُدُ) .

ومنها .

(إِنِّي أَسْتَحِيتُكَ أَنْ أَفُوهُ بِحَاجَتِي ... فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَفَهَّمْ) .

ومنها .

(قَوْلًا لِنَائِلَ مَا تَقْضِينَ فِي رَجْلِي ... يَهْوَى هَوَاكَ وَمَا جَدَّيْتَهُ اجْتَنِبَا)